رئيس قطاع تلفزيون قناة اليمن لـ(دنيا الاعلام): 2-2

نتمنى الانتقال إلى البث الرقمي لتجاوز صعوبة البث والاستقبال من الدول الأخرى

>.. أكد رئيس قطاع التلفزيون القناة الأولى (قناة اليمن) حسين عمر باسليم أن مستوى الحريات الموجودة في القنوات ارتفع، وأن هناك من يستغل ذلك السقف من الحريات للإساءة إلى الآخرين.

وأشار باسليم في الحلقة الثانية من الحوار الذي أجرته معه (دنيا الاعلام) إلى أن القنوات الموجودة اليوم تعبر عن رأي وسياسة ممولها سواء كان ذلك الممول حزباً أو شخصاً.

مطالباً تنفيذ قانون الصحافة السمعي بصري والقوانين التي تحفظ حقوق كل إنسان من التشهير والاساءة، وكذلك تفعيل دور المحاكم لأن القضاء سوف يقول كلمته الفصل في من يتهم الآخرين زورا وبهتانا.

آملاً أن تعطى قناة اليمن وغيرها من القنوات التابعة للمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون عناية خاصة لموضوع الانتقال إلى البث الرقمي لأنها مسألة في غاية الأهمية.

حاوره / أسامة الغيثي

وثائق مزورة

• تحدثت بعض المواقع الالكترونية وأشخاص على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك " عن وجود تجاوز مالي في القناة ؟ فأين يكمن وما هي أسبابه ؟

- من يقول هذا الكلام الممجوج وحتى يصدقه الآخرون اضطر إلى التزوير بل ورفعت علينا قضايا في المحكمة الإدارية ونحن أكدنا منذ البداية أننا سنخضع لحكم المحكمة إن كانت لنا أو علينا والمحكمة ولله الحمد حكمت لصالح قناة اليمن، وأيضا ثبت بالملموس من خلال اللجنة التي شكلت من الشئون القانونية بالمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون بان الوثائق التي نشرت بأن رئيس قطاع التلفزيون قد استحوذ على مبلغ سبعة ملايين ريال بأنها مزورة وأنا بدوري قد طلبت من الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وهيئة مكافحة الفساد الآتيان إلى القطاع للتحقق من هذه الوثائق، لا ننكر ان هناك بعضا من الاختلالات في بعض الجوانب ولكننا نقوم بمعالجتها باستمرار وهناك لجان لذلك، حتى أن أحدى اللجان التي وصلت إلى القناة وصلت بهدف مسبق والتقرير الذي ينشر حاليا في مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام الصادر عنها لا أساس له من الصحة فهو وضع من قبل أشخاص هدفوا إلى الإساءة لقناة اليمن بل ربما تندهشون لو قلت لكم ان هذا التقرير لم يصلنا رسمياً حتى اليوم ومن قاموا بوضعه لم يناقشوه حتى مع المختصين في القطاع كما جرت العادة بل ذهبوا من فورهم لتسليم نسخ لأشخاص معروفين بموقفهم من القطاع والذين قاموا بدورهم بتوزيعه على وسائل إعلامية مختلفة بهدف الإساءة والتشهير ليس إلا وقد ناقش مجلس إدارة المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون هذا الأمر في وقت سابق وأنا أتمنى على صحيفة الثورة نشر هذا التقرير وكذا نشر ردنا عليه لتتأكدوا وليتأكد القارئ اللبيب انه وضع لأهداف معروفة وإلا لما استهل كاتبيه مفتتحة بأن قيادة قطاع التلفزيون لا تتواجد فيه في القطاع في حين يعلم القاصي والداني بتواجدها المستمر فيه وهذا يبين حجم الاستهداف سواء كان استهدافا شخصيا أو استهدافا للقناة فهناك من يريد ان ينهي قناة اليمن وان يكتم صوتها وان يجعلها مجرد تابع ليس أكثر، ولكن نتمنى في ذات الوقت ونعمل باجتهاد رغم كافة الصعاب للتخلص من آية إرباكات أو اختلالات إن وجدت هنا أو هناك وأن تحقق مطالب الموظفين بتحسين معيشتهم وتلبية مطالبهم بالتأمين الصحي وضرورة وجود لائحة أجور جديدة ومنصفة.

عمل متكامل

• هناك من يقول أن الإداريين يتقاضون مبالغ مالية أكثر من الفنيين ؟

- عندما يشار إلى أن الإداريين يستلمون أكثر من الفنيين هذه كلها مسائل محكومة باللوائح الإدارية والبرامجية الحالية وهي بكل تأكيد غير منصفة للمبدع لكن أيضا ليس صحيحاً كل ما يقال بأن الإداري يستلم أكثر من المبدع، فنحن مع ان يستلم المبدع ما يستحقه من أجور كمبدع والعملية الإنتاجية في التلفزيون عملية تكاملية بين الإدارة والإنتاج والتشغيل والصيانة والإدارة البرامجية فالعمل متكامل ولا يستطيع ان يخرج هذا العمل إلى النور إلا بتكامل عمل هذه الإدارات جميعا.

ارتفاع مستوى الحريات

• من وجهة نظرك ماهي أبرز سلبيات وإيجابيات الإعلام اليمني حاليا ؟

- الإيجابيات التي يمكن الحديث عنها هنا هو ارتفاع مستوى الحريات الموجودة في القنوات ولكن هناك من يستغل هذا السقف من الحريات للإساءة إلى الآخرين وحتى عندما يتكلم البعض عن ميثاق شرف فأنا لست مع من ينادي بذلك لأن هذه القنوات الموجودة الآن على الساحة اليمنية والتي تزيد عن اثنتي عشرة قناة كل منها تعبر عن رأي ممولها سواء كان هذا الممول حزبا أو شخصا وكل منها يعبر في الأساس عن رغبة أو سياسة الممول لهذه القناة أو تلك، ولكن نأمل أن يتم تنفيذ قانون الصحافة والسمعي بصري والقوانين التي تحفظ حقوق كل إنسان من التشهير والإساءة وان يفعل أيضا دور المحاكم في هذا الجانب لأن القضاء سوف يقول كلمة الفصل في من يتهم الآخرين زورا وبهتانا ومن يحاول تقويض السلم الاجتماعي من خلال التشويش على الرأي العام من خلال نشر معلومات غير حقيقية الهدف من ورائها أهداف سياسية.

لكل قناة تخصصها

• ما الفائدة من كثرة القنوات الفضائية مؤخراً ؟

- نحن مع التنافس في وجود قنوات سواء أكانت قنوات خدمة عامة أو قنوات خاصة حزبية أو أهلية، ولكن الحكم في جودة ما تقدمه هذه القنوات هو المشاهد في الأخير، وبكل تأكيد لكل قناة سياستها التي تهدف من خلالها تحقيق هدف ما، واعتقد ان هذا السؤال فيما يتعلق بمستوى متابعة القنوات يجب ان يوجه للجمهور، ونحن بدورنا نطمح ونعمل على تقديم خدمة إعلامية وتثقيفية وترويحية للمشاهد، حتى وإن كنا مقيدين بلوائح ونظم وموازنات محدودة ومحبطة للإبداع ونعمل بتقنيات معظمها انتهى عمرها الافتراضي وكذا كم كبير من الموظفين ونأمل أن نكون حقيقة صوتا لكل للناس وليس صوتا للحكومة أو لهذا الحزب أو لذاك الشخص.

ومن هذا المنطلق فإن موقع قناة اليمن بين هذه القنوات يمكن تحديده من خلال استطلاعات الرأي العام، فالبعض يقول أن الإعلام الحكومي ممل والبعض يشير إلى ان النشرات الإخبارية طويلة رغم حدوث تغييرات لا بأس بها لكن ما يقتلها هو الترتيب البروتوكولي وهو أمر يمكن التغلب عليه بتفهم الجميع وبوضع سياسة خبرية جديدة، وأنا اتفق أيضا مع من يقول بأن القنوات الحكومية أصبحت تتشابه في طرحه ما تقدمه، لأنه أصبح لدينا اليوم أربع قنوات حكومية ويجب أن يكون لكل قناة من هذه القنوات الأربع تخصصها الواضح والصريح وبعدها يمكننا ان نتحدث عن قنوات متخصصة بعيدا عن قناة اليمن باعتبارها القناة الأولى للجمهورية اليمنية وهي القناة السياسية العامة التي يجب أن لا تتشابه معها القنوات الحكومية الأخرى خاصة التي أنشئت لاحقاً وتستثنى من ذلك قناة الإيمان على اعتبار أن تخصصها واضح ومحدد منذ البداية ولم يتم الخلط فيه.

التوفيق بين الرغبات

• يلاحظ نزوح من بعض التخصصات أو المهن في العملية الإنتاجية إلى مجال الإخراج ما هي الاسباب وكيف يمكنكم معالجتها ؟

- لدينا عدد كبير من المخرجين ربما يزيد عددهم عن مائة وثلاثين مخرجاً في الجانب البرامجي ولدينا نحو 18 مخرجاً في الجانب الإخباري يتبعون الإدارة الفنية بالإدارة العامة للأخبار، وقد قمنا بإيقاف عملية النقل من أي تخصصات أخرى وخاصة من مجال التنفيذ إلى مجال الإخراج والسبب في هذا الأمر يعود إلى أن أجور المخرجين بموجب لائحة الأجور البرامجية مبالغ تزيد عن المخرج المنفذ الذي يمارس عمله التنفيذي اليومي من أستوديو البث، واعتقد ان الجوانب المالية هي التي تحدد رغبات الموظفين في ظل الوضع الاقتصادي والظروف المعيشية الراهنة في الانتقال من أدارة إلى أدارة أخرى ولكننا في القطاع نحاول التوفيق بين الرغبات الذاتية للموظفين وما يحتاجه العمل.

تمرس في الإخراج

• ما هي المعايير المطلوبة من المخرج ؟

- هناك معايير ولم يحدث أطلاقا أن تم مثلا نقل معد أو مذيع إلى مجال الإخراج لكن المشكلة الأساسية هي في التنفيذ وان من يرغب عادة في الانتقال إلى إدارة الإخراج هم المخرجون المنفذون على الهواء وعملهم في الأساس إخراجي، وأيضا هناك البعض من الموظفين الذين تمرسوا في عملية التصوير منذ سنوات طويلة من يريد الالتحاق بمجال الإخراج ولكن هذه ليست معايير صحيحة ولا نعتمدها لأننا نعتمد على معايير الخبرة أي لمن تمرس في عملية الإخراج منذ فترات طويلة أو تدرج فيها أو يأتي إلينا متخصصا في الإخراج بالإضافة إلى خبرته في هذا الجانب.

إتاحة فرصة للآخرين

• يقال أن توزيع البرامج مقتصر على مخرجين معينين هل هذا صحيح ؟

- أولاً عدد البرامج المتاحة في الخارطة البرامجية اليومية للقناة على مدار العام لا تتيح تشغيل هذا العدد الكبير من المخرجين، ونحن لدينا ثلاث دورات برامجية الأولى تبدأ من يناير وحتى ابريل والثانية من مايو وحتى أغسطس والثالثة من سبتمبر وحتى ديسمبر وهناك دورات خاصة كدورة رمضان ونحاول في القناة أن نقوم بعملية تدوير ما بين المخرجين في كل دورة برامجية مدتها أربعة أشهر بحيث نتيح فرصة للآخرين، لكن مع مراعاة الجوانب الإبداعية والتخصصية وليست المسألة فقط كما يقال (أكل عيش) ونحرص أيضا على تكليف من لم يكلفوا بأعمال في دورات برامجية بأعمال خاصة مثل النقل المباشر خارج الاستوديوهات للفعاليات والبرامج الخاصة والطارئة مثل برامج الاحتفالات بالأعياد الوطنية وبرامج المناسبات والندوات الخاصة، أما أن يتم تكليف الكل فهذا أمر شبه مستحيل.

> القنوات الموجودة اليوم تعبر عن رأي وسياسة مموليها

وقفة تصارح

• هل هناك تجاوب من قبل وزارة الإعلام والمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون لما تعانونه ؟

- حقيقة هناك تجاوب من وزارة الإعلام التي نعتبرها هي الفيصل في المشكلات التي تنشأ أثناء العمل ما بين القطاع والمؤسسة وهذا عائد في الأساس إلى أن وزير الإعلام هو أيضا رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون ونحن حقيقة نأمل أن تكون المؤسسة هي من يحل مشاكلنا دون العودة إلى الوزارة لأنها هي المسئولة لكن حقيقة ينبغي إعادة النظر في وظيفة المؤسسة وهيكلها الحالي ليتواكب والمتغيرات الإعلامية في المجتمع فالمؤسسة أنشئت في وقت كانت الدولة هي المحتكر الوحيد للبث الإذاعي والتلفزيوني واليوم هناك تنافس إعلامي شديد محلياً وتأثير خارجي كبير على المشاهد اليمني لذا ينبغي إعادة النظر في أداء المؤسسة بل هناك من يطرح سؤالاً حول إن كنا فعلاً بحاجة إلى بقاء مؤسسة للإذاعة والتلفزيون اعتقد انه عبر صحيفة "الثورة" يمكن طرح هذا السؤال على رؤساء القطاعات سواء كانوا في الإذاعة أو التلفزيون، فاعتقادي الشخصي أن التلفزيون والإذاعة كبث وإنتاج يمكن ان يستمر دون وجود المؤسسة في ظل وضعيتها الراهنة نحن هنا لا نقلل من أهمية وجود هذه المؤسسة ولكن يجب أن نسأل أنفسنا وأن نقف وقفة تصارح ومسئولية في هذا الجانب والسبب في ذلك أن هناك جزءاً كبيراً من وقت المسئولين في قطاع التلفزيون والمعنيين بالعملية الإعلامية والإنتاجية يهدر في المتابعات الإدارية والمالية في المؤسسة، وبالتالي نرى أن هذا الوقت أجدر بأن يستخدم أو يستنفذ في الإنتاج البرامجي وليس في المتابعات المالية والإدارية، وفي كثير من الأحيان نشعر ان المؤسسة ليست عاملا معيقا فقط إنما أصبحت عاملا معرقلا لأداء الإعلام بالنسبة لنا في القناة وهذا أمر نعاني منه منذ سنوات وليس من اليوم إلا أن حدته ازدادت في الآونة الأخيرة، ولكن نأمل من الإدارة الجديدة للمؤسسة ممثلة بالأخوين اسكندر الأصبحي مدير عام المؤسسة والدكتور بشار مطهر رئيس قطاع المال والإدارة الوقوف أمام هذا الأمر وتدارسه بشكل علمي وبحيث تكون المؤسسة أداة فاعلة في دعم العملية الإعلامية، ففي ما مضى أنشئت هذه المؤسسة في أعقاب قيام دولة الوحدة بدمج هيئة الإذاعة والتلفزيون في عدن والمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون في صنعاء في مؤسسة واحدة وكانت هذه المؤسسة في تلك الفترة مساعدا في عملية الدفع بالعملية الإعلامية من خلال تفرغ القطاعات في العمل الإنتاجي وتفرغ المؤسسة بجزء من الأعمال الهندسية التي تتعلق بشبكات الميكروويف للارسالات التلفزيونية والموجات الإذاعية وتوفير الأجهزة والمعدات والجزء الآخر يتعلق بالمتابعة للمخصصات المالية في وزارة المالية وتوزيعها على القطاعات المختلفة ومتابعة وحل المشكلات الفنية التي تنشأ هنا أو هناك، لكن اليوم الأمور تغيرت كثيرا وهناك منافسة شديدة في السوق بين القنوات ويحتاج ذلك إلى حركه وسرعة في التعامل مع المتغيرات.

قد يستغرب القارئ عندما أقول أننا في قناة اليمن لا نستطيع بموجب اللوائح الحالية حتى شراء طاولة لموظف أو حتى جهاز كمبيوتر بدلاً عن جهاز أصيب بخلل في استوديو الأخبار على سبيل المثال لا الحصر فهذا أمر محظور علينا ويعد مخالفة لأنها تعتبر أصولا رأسمالية ولابد ان يتم الشراء عن طريق الإدارة العامة للمؤسسة وهو أمر يحتاج إلى إجراءات مالية وإدارية طويلة، وبسبب تلك الإجراءات يمكن أن يتعطل البث أو يتوقف إلى أن يأتي هذا الجهاز وهذا أمر خطير يجب تداركه خاصة في ظل المتغيرات الراهنة.

الانتقال للبث الرقمي

• كلمة أخيرة تود قولها ؟

- ما أود قوله في نهاية هذا الحوار هو أن قناة اليمن هي قناة كل اليمنيين وهذا ما نطمح إليه ونأمل أيلاء مشاكلها الفنية والمالية والإدارية الاهتمام الذي تستحقه، ونحن نعرف كم من الأموال تنفق وتضخ اليوم على القنوات الفضائية على مستوى العالم حتى على مستوى الدول القريبة منا والمشابهة في ظروفها الاقتصادية ظروف اليمن.

وما نتمناه هو أن تعطى قناة اليمن وغيرها من القنوات التابعة لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون عناية خاصة لموضوع الانتقال إلى البث الرقمي فهذه مسألة في غاية الأهمية لأنه بحلول العام 2015م وبموجب قرار اتحاد إذاعات الدول العربية الذي ننتمي إلى عضويته يجب أن تكون كافة عمليات الإنتاج والبث التلفزيوني رقمية، وهذه هي إحدى المعوقات الكبيرة التي نعاني منها فإذا لم تتم عملية الإحلال منذ الآن ولو على مراحل ستكون هناك صعوبة في عمليات البث وأيضا الاستقبال من الأقمار الصناعية وكذا من دول أخرى، وأريد هنا الإشارة إلى أن قناة اليمن هي القناة اليمنية الوحيدة التي يصل بثها إلى خمس قارات في العالم وهي منطقة الشرق الأوسط وجزء من أفريقيا عن طريق قمر (عربسات) و(نايل سات) والى أوروبا عن طريق القمر (هوت بيرد) والى أميركا الشمالية عن طريق قمر (جلاكسي) والى آسيا عن طريق (آسيا سات)، وكذلك يصل بثها الأرضي إلى معظم محافظات الجمهورية عن طريق البث عبر شبكة الميكروويف، فمن خلال هذه القناة يمكن مشاهده اليمن خارجيا وهذا ما يجعلنا نؤكد على مطالبتنا للحكومة بضرورة الاهتمام أكثر بالقناة باعتبارها من ينقل صورة اليمن إلى معظم أنحاء العالم.

• باسليم

الاعلام نصير الطفولة

> تألقت بعض وسائل الإعلام الشهر المنصرم في تغطية بعض الأحداث المرعبة وسلطت الأضواء على حالات عدوانية خارج إطار الإنسانية ومسها بكرامة وحقوق الطفولة بالمجتمع اليمني.. ثلاثة أحداث جسيمة ومؤلمة هزت الرأي العام اليمني الأول تجسد في تعذيب طفلة لا تتجاوز الثانية عشرة من عمرها على يد والدها الشقي في محافظة المحويت الذي نزعت منه الرحمة وألقى بفلذة كبده في أحد الوديان بصورة بشعة بعد أن فقدت وعيها وتدخل أهل الخير لإسعافها إلى أحد المستشفيات، والثانية في منطقة شميلة تجردت خالتها من كل القيم الإنسانية وصارت قاب قوسين أو أدنى من الشيطان بتعذيب أبنة ضرتها وكيها بالنار في مؤخرتها بصورة جنونية توحي بأن الشيطان قد صفد في الشهر الكريم فعلاً وسلم العهدة للإنسان الذي أصبح ظلوماً جهولاً، والثالثة في حي السنينة أثناء خروج الطالبات من أداء الامتحانات وامساك أحد المجانين المنتشرين بشوارع العاصمة صنعاء بطفلة لا تتجاوز الثالثة عشرة من عمرها بالقوة من بين زميلاتها وهي عائدة إلى منزلها وبصعوبة تم تحرير الطفلة بعد أن ماتت فرائصها من هول الفاجعة المرعبة التي هزت كيانها وزميلاتها وأصيبت بشرخ نفسي كبير، هذه الأحداث والمشاهد المروعة الغريبة على مجتمعنا والتي هي نتاج لثقافة العنف والكراهية، وغياب الوازع الديني وعدم وجود آلية للارشاد المجتمعي لغرس القيم الفاضلة مهما كانت الظروف الاجتماعة والاقتصادية وغيرها كما أنها امتداد لغياب دور العلماء والمتخصصين وانشغالهم بدهاليز السياسة، بالإضافة إلى عدم تطبيق الجهات المختصة للقانون لحماية الطفولة البريئة من ظلم الآباء والأمهات وجبروت الأقرباء وجنون الأغراب وللحد من هذه الظاهرة الغريبة فلا بد من الردع بعيداً عن الوساطات وتدخلات اعراف وأحكام القبيلة التي تجعل من الطفولة مجرد كبش فداء، ولهذه التغطية المتميزة استحق رجال الإعلام والصحافة كل الشكر والتقدير لمسارعتهم في نقل الحدث وتبنيه بكل صدق ومهنية، والشكر موصول للهيئات والمنظمات والمؤسسات المعنية بالدفاع عن الطفولة ووقف التجاوزات.

أحمد الشاوش

shawish22@Gmail.comshawish22@gmail.com

المناوبون في العيد.. إيثار لخدمة الآخرين

> ظل هناك الكثير من الجنود المجهولين مرابطين في أعمالهم ليلا ونهارا في سبيل خدمة وحماية الوطن وإسعاد أبنائه فمن بين هؤلاء الجنود عدد كبير من الاعلاميين من المذيعين والمهندسين والفنيين والمخرجين وغيرهم من العاملين في الاذاعات والمؤسسات الاعلامية والقنوات الفضائية يعملون خلال المناسبات الوطنية والدينية ويثروا سعادة وراحة أبناء الوطن على فرحتهم وسعادتهم الشخصية ..

«دنيا الاعلام» التقت عددا من هؤلاء الاعلاميين لمعرفة الشعور الذي يراودهم وهم في مقر عملهم وعن رسالتهم التي يوجهونها لكل من يعمل خلال إجازة العيد وكانت الحصيلة التالية:

استطلاع / أسامة الغيثي

> مجاهد السريحي - القائم بأعمال رئيس قطاع قناة اليمن - قال: شعوري كشعور أي مواطن عايش بين الأسرة الكبيرة وهي اليمن ولهذا أنا ما زلت بين أسرتي الكبيرة اليمن أؤدي خدمة إعلامية تحتوي على كل المكونات من ترفيه وتثقيف وفي جميع المجالات من خلال تلك البرامج التي تبث عبر القناة، وفي الحقيقة لست هنا وحدي وإنما هناك تواصل وتفاعل بشكل دائم من قبل الأخ وزير الإعلام وأيضا كان متابعاً للقناة وللربط في السهرات بين قناة اليمن وقناة عدن، وكذلك أيضا متابعة من قبل الأخ رئيس القطاع رغم انه في إجازة لكن اعتبر انه ليس في إجازة لأنه معنا من خلال متابعته خطوة بخطوة في كل برامجنا والفعاليات الرسمية، فالجميع متعاون مع القناة من أجل أن يقدموا خدمة إعلامية تشمل على الترويح عن النفس بعد أداء شهر العبادة والصوم.

وأضاف السريحي: نعمل في القناة على تمهيد للناس أن ينسوا همومهم ويشعرون بأنهم يعيشون وينعمون بالسكينة والفرحة والسعادة ونحمد الله أن اليمن الآن في مرحلة حوار بعيدا عن ما يحدث لإخواننا في سوريا ومصر وبعض الدول الأخرى، فاليمن ان شاء الله مستقبله واعد ومبشر رغم بعض التصرفات الفردية التي تحدث لبعض الإزعاجات للأمن والسكينة العامة في البلد، ولكن القناة تعتبر وسيلة إعلامية هامة وصمام الأمان وصمام السلام لكل نفس يمنيه وهي التي تعكس رؤية المجتمع اليمني والسكينة العامة الداخلية.

"تحية شكر وعرفان"

> محمد حميدان - مدير مكتب رئيس قطاع قناة اليمن الفضائية - قال: اشعر بسعادة اليوم لتواجدي بين زملائي خلال أيام إجازة العيد وذلك لخدمة وطني وخدمة الآخرين، وبالنسبة للزيارة للأقارب والأصدقاء فأنا أقسم أوقاتي خلال العيد بحيث أوفق بين العمل والزيارة والمعاودة، لأني في الحقيقة أجد راحتي وسعادتي عندما أكون متواجداً بين الزملاء وأشاركهم الفرحة بالعيد.

واضاف حميدان: أقول لكل من يعمل خلال هذه المناسبة ويترك اسرته وأقاربه وينحرمون من فرحه العيد بجانب اسرهم كل عام وانتم بألف خير وتحية شكر وعرفان على خدمتهم لوطنهم.

"إسعاد الآخرين"

> يحيى الصاري - نائب مدير عام التشغيل والصيانة بقناة اليمن الفضائية - قال: نحن العاملون في القناة ليس لدينا إجازة ودوامنا مستمر للإشراف على البرامج المباشرة وكذلك على الموظفين الذين يتغيبون .. فأنا أفتخر اليوم لأني متواجد في مقر عملي رغم أني تركت أسرتي وأقاربي ولكن العمل بالنسبة لي هو أهم من كل شيء.

وأضاف: نصيحتي للعاملين خلال إجازة العيد هي أن يلتزموا ويعملوا لأن العمل وإسعاد الآخرين في هذه الأيام أهم من أي شيء.

"سعادة تامة"

> أما غالب البركاني - مدير إدارة الميكروويف بقناة اليمن - قال: أشعر بسعادة تامة وأنا أعمل بجانب زملائي خلال أيام عيد الفطر المبارك وهي مناسبة عظيمة وفرصة لكي أهنئ كل الإعلاميين والعاملين في جميع القطاعات الحكومية والخاصة خلال هذه المناسبة والذين يعملون بصمت وأنا أعتبرهم جنوداً مجهولين.

"واجب وطني"

> عبد العزيز المحجر - منفذ بقناة اليمن - شعوري اليوم كشعور أي موظف يقوم بأداء عمله خلال أيام العيد أو غير أيام العيد، فأهم شيء هو الالتزام بالوردية سواء كانت إجازة أو دوام رسمي.

وعن الرسالة التي يوجهه للعاملين خلال هذه المناسبة قال: رسالتي لكل عامل وموظف وجندي وطبيب هي أن يلتزم بعمله التزاما كاملا وأن يؤدي عمله بتفانٍ وإخلاص لأن العمل يعتبر واجباً وطنياً.

"عمل إبداعي"

> المهندس محمد العفيفي - مدير إدارة الصيانة - نحن دائما في الأعياد والمناسبات سعادتنا في العمل هي إسعاد الآخرين بمعنى أن نسعد الجمهور والمشاهدين خلال هذه الأيام وهذه فرحة بالنسبة لنا تنعكس فلا يهمنا سعادتنا ولكن همنا سعادة مشاهدي قناة اليمن.

وعن رسالتي للعاملين خلال إجازة عيد الفطر هي أن يتفانوا ويسعدوا بسعادة الآخرين لأن العمل الذي يقومون به عمل إبداعي، وعندما يكون هناك رضا عن ذلك العمل نشعر بالارتياح.

"خدمة للمجتمع"

> ياسر هادي - مراسل ميداني و محرر أخبار بقناة اليمن - شعوري اليوم لا يوصف وأنا أقدم خدمة للمجتمع وهي إيصال الرسالة الإعلامية باعتبار أن قطاع التلفزيون قناة اليمن يعد من القطاعات الهامة والذي يعمل خلال إجازة العيد وجميع المناسبات ويتواجد الموظفون في جميع الإدارات كخلية نحل رغم أن معظم القطاعات الحكومية والمؤسسات الخاصة تكون في إجازة.

وأضاف هادي: نحن جزء من العاملين في الإعلام خلال إجازة العيد نقدم وننقل ما يقدمه العاملون في القطاعات مثلاً الصحة والأمن والمرور والدفاع المدني على الرغم من أن الناس يحتفلون بعيد الفطر المبارك وهو عيد يأتي بعد أن قضى المسلمون شهر رمضان المبارك إلا أن تلك الاحتفالية لن تغيب الكثير من العاملين في تلك القطاعات عن أداء أعمالهم، وأيضا نحن نعمل من اجل أن تصل الرسالة إلى المشاهدين على ان تلك القطاعات موجودة ولازالت تعمل من اجلنا رغم أنهم تركوا أسرهم وأقاربهم وجلسوا في مقرات أعمالهم لإسعاد الآخرين.

"خدمة المشاهدين"

> محمد المضواحي - مهندس الكهرباء - قال: إن الالتزام بالعمل خلال إجازة العيد واجب لابد منه لأجل خدمة هذا الوطن والآخرين، رغم أني حرمت من زيارة الأهل والأقارب والأصدقاء ولكنني سعيد لأني مرابط في مقر عملي لخدمة المشاهدين.

وأضاف: إنني أشعر بالسعادة بتواجدي اليوم في القناة لكي أمارس مهامي وأقول للذين يعملون خلال أيام العيد اعملوا من أجل وطنكم الغالي وأسعدوا أبناءه ..وكل عام والجميع بخير.

"شعور بالارتياح"

> صولان الصولاني - مصحح بإدارة التصحيح بصحيفة الثورة - قال: إنه وانطلاقا من قناعة ذاتية لدي بأن قيمة ومكانة الإنسان في الحياة عادة ما تكون مرتبطة بما يقدمه من أعمال، كلما كانت أعمالا صالحة ونافعة له ولوطنه ولكل من حوله من الناس يصبح هذا الإنسان عنصراً فاعلاً ومؤثراً إيجابياً في المجتمع ويحتل مكانة عالية ومرموقة : أشعر شخصياً كموظف حكومي بارتياح شديد وأنا أمارس العمل في الجهة التي انتمي إليها أثناء إجازة عيد الفطر المبارك.

وأضاف الصولاني: إنني وإن تنازلت عن حق الاستمتاع بالإجازة العيديه فذلك لا يهم طالما وأنا أقدم خدمة لوطني ومجتمعي الأمر الذي يشعرني بالرضا والارتياح عما أقوم به.

واجب وطني

> ومن جانبه يقول نايف الكلدي نائب مدير إدارة الشباب والرياضة بصحيفة الثورة:

صحيح انا اترك اسرتي في مثل هذا اليوم الذي يجتمع فيه كل الأهل والأصدقاء والأحباء بعد الذي تفرض عليهم اشغالهم ولقمة العيش الفراق لفترة طويلة.. وصحيح انني كنت أفضل البقاء بين أسرتي على الأقل يوم العيد.. لكن الواجب الوطني والوظيفة العامة تطلبت ان أناوب أثناء إجازة العيد وأترك الأهل واعيد في العمل من أجل هذا الواجب الوطني.

وأنا في موقعي هذا مثلي مثل بقية أبناء الوطن الشرفاء في مختلف مؤسسات الدولة العسكرية والأمنية والخدمية وهذا شرف كبير لنا جميعا اذ نحن نعمل من أجل خدمة الوطن والمجتمع فهناك الكثير من يحتاج للطبيب المناوب في العيد لعلاج الناس وعمال الاتصالات والبريد والطيران وغيرها.

ادعو كل من تطلب مناوبته في العيد أن يلتزم وينضبط بمواعيد الدوام من أجل خدمة الناس وتسهيل أعمالهم هذا من منطلق الواجب الوطني والإنساني.

"عمل يخدم الصالح العام"

> محبوب الجرادي - عضو المكتبات والتنسيق بإذاعة الشباب - قال: العمل يستدعي منا الدوام خلال هذه الفترة مناسبة العيد طلما أنها إجازة رسمية لجميع موظفي قطاعات الدولة إلا أن ظروف طبيعة العمل استدعت وألزمتنا إلزاما إجبارياً للحضور أيام إجازة العيد..فالشعور اليوم وأنا متواجد في مقر عملي بالإذاعة شعور جميل ورائع كوننا نؤدي عملاً يخدم الصالح العام والوظيفة العامة وذلك يجعلنا سعداء، ولكن بالمقابل عندما نكون سعداء بهذا الجانب لابد أن نحصل على شيء يقيم العمل أو يقدر هذا الجهد المبذول، بالإضافة إلى احتساب بدل مقابل لأنه أحياناً الجانب المادي أصبح ينظر إليه نظرة ذات أهمية إلى جانب القيمة المعنوية الذي ينظر إليها الموظف كونه يؤدي عملاً خاصة في أماكن تنفيذية لأداء الأعمال، ولكن وللأسف نحن نلمس هنا في الإذاعة أو في القطاع الإعلامي قصور بالنظرة إلى العمل التنفيذي وأيضا في جانب آخر هناك من لم يقيم العمل من حيث التوافق والتبادل وإنما ينظر إليه كونه يعمل خلال الإجازة لابد أن يحصل على بدل مادي.

وأضاف الجرادي: وبالنسبة للشعور بالعيد كون الشخص بعيد عن أسرته وأهله فهناك شعور بالنقص في السعادة والبهجة نحوهم لأن الأسرة في مثل هذا اليوم تفتقد لذلك، ألا أن عندما يلقى الموظف القبول والترحيب وتقدير رؤسائه لما يقوم به هذا بلاشك يكون له مردود معنوي ويحظى بتقدير ورضا ويشعره انه يؤدي عملاً ذي قيمة.

"إنكار للجهد"

> أما داوود الحطامي - من إذاعة صنعاء - قال: العيد هو الفرحة التي نشعر بها ونحن نعمل في الإذاعة ونشارك الناس أفراحهم بالعيد السعيد ونقوم بترك الأسرة والأهل والأصدقاء ونتواجد في مقر أعمالنا رغم أنه عيد، ولكن وللأسف نقابل بإنكار الجهد والإبداع فلا مقابل لجهدنا في أيام العيد وإنما نحاسب بيوم عادي جدا فإن المبدع في إذاعتي صنعاء والشباب لا يكافأ.

> أحمد النقيب - معد ومقدم بإذاعة صنعاء - قال: مع إشراقة العيد على أرجاء اليمن السعيد والأمة الإسلامية يسرني أن أهنئ شعبنا العظيم الحر الصابر الأبي المناضل وجماهير وطننا العربي والإسلامي الكبير وأرجو الله أن يعود على الجميع بالخير وعلى الأوطان بالتحرر من الاستبداد والفساد، انتهز هذه الفرصة للاعتذار لجمهور إذاعتي صنعاء البرنامج العام وإذاعة الشباب عن انقطاع البرامج أو معظمها عن خارطة البث خلال العيد، كرسالة لقطاع الاذاعة ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون والدولة بأن الإعلامي لا يمكن أن يقبل بالمعاملة الدونية والتهميش من المؤسسة لهذه القلعة التنويرية الشامخة اذاعة صنعاء ولا يقبل بعبث القائمين على الإذاعة واستئثارهم وعبثهم بالمقدرات، ونتمنى للإعلامي الكرامة وللإذاعة التطور والانعتاق من الفساد وللإعلام التطور في ظل هيئة مستقلة تسعى لانتشاله من القاع الى فضاءات التنافس الخلاق في عصر الإعلام الجديد، وأمنياتنا للوطن بالازدهار والتحرر والعزة، وللوطن العربي الإسلامي الكبير الرفعة والتقدم والريادة...وكل عام والجميع بخير.